

الزراعة تكشف خطتها لمواجهة الحمى النزفية في العراق



أعلنت دائرة البيطرة في وزارة الزراعة ،اليوم الإثنين، عزمها شنّ حملات تلقيحية ضد الأمراض التي تصيب البؤر الحيوانية، بعد إعلان تسجيل عدة إصابات ووفيات بفيروس الحمى النزفية في محافظة ذي قار.

وقال مدير دائرة البيطرة في وزارة الزراعة ثامر حبيب حمزة، في تصريح للصحيفة الرسمية، إنه: "سيتم قريباً إطلاق حملة تلقيحية ضد الأمراض التي تصيب البؤر الحيوانية للعام الحالي"، مشيراً إلى أنه "يفترض أن يكون هناك ما لا يقل عن أربع إلى خمس حملات تلقيحية مجانية خلال العام لضمان عدم انتقال أي مرض بين الحيوانات لاسيما المشتركة منها، وتكمن خطورتها في انتقالها إلى الإنسان".

وعن طبيعة المرض، بيّن المختص بالوبائيات الحيوانية باهر رزاق وفق الصحيفة، قائلاً: إن "الحمى النزفية مرض فايروسي يصيب الإنسان والأبقار والجاموس والأغنام والماعز والأبل، بعد التعرض إلى لدغة حشرة القراد الحاملة للفايروس، كما تنتقل العدوى عن طريق الدم الملوّث بدم القراد عندما يقوم الشخص بنزع القراد من الجلد أو سحقه أو عصره باليدين".

وأضاف أن "عمال المسالخ والأطباء البيطريين، هم الأكثر تعرضا للإصابة، بانتقالها عن طريق دم الذبائح الملوثة بواسطة الجروح أو الأغشية المخاطية"، مبيّنا أن "المرض الذي لا يرقى أبداً إلى مستوى الوباء، وسجلت أولى حالاته في العراق العام 1979، قد ينتهي عند انتقاله للإنسان، وفي الحالات الشديدة منه فقط، بالوفاة".

وأعلن مدير قسم الصحة العامة في محافظة ذي قار حسين رياض، "تسجيل 20 إصابة بمرض الحمى النزفية في المحافظة منذ مطلع العام الحالي، بينها 15 سجلت خلال الأسبوعين الماضيين"، فيما أكد "وفاة ثمانية مرضى من الحالات المسجلة حتى الآن"، عازياً سبب تفشي المرض، إلى "عدم وجود رقابة على تنقل الحيوانات بين المناطق داخل المحافظة"، وفق الصحيفة.